الواحد فضربه المعلم يوما ضربا مبرحا فهرب معروف فكان ابواه
يقولان لبيته يرجع الينا على اي دين شا فوافقه ثم انه اسلم
على يد علي بن موسى الرضي ورجع الى منزله فدق الباب فقيل له
من بالباب فقال معروف فقيل على اي دين فقال على الدين الحنيفي
فاسلم ابواه ٥ وقال السري السقطي رايت معروف الكرخي في النوم
كانه تحت العرش فيقول الله تبارك وتعالى للملايكته من هذا
فيقولون انت اعلم به يارب فيقول هذا معروف الكرخي سكرته
من حبي فلا يفيق الا بلقائي ٥ وقيل لمعروف في مرض موته اوص
فقال اذا مت فتصدقوا بقميصي فاني اريد ان اخرج من الدنيا
عريانا كما دخلتها عريانا ومر بسقا فقال رحم الله من يشرب
فتقدم فشرب فقيل له الم تكن صايما فقال بلى ولكني رجوت دعاه

ومنهم ابو الحسن سري بن المغلس السقطي

كان اوحد وقته في ورعه والاحوال السنيه وعلوم
التوحيد مات سنه ستة سبع وخمسين ومايتين وحكي عن
السري انه قال انا منذ ثلاثين سنة انا في الاستغفار عن قولي
الحمد لله مرة فقيل له وكيف ذلك فقال وقع ببغداد حريق فاستقبلني
رجل فقال لي نجا حانوتك فقلت الحمد لله منذ ثلاثين سنه انا نادم

على ما فلت حيث اردت لنفسي خيرا مما للمسلمين **ومنهم ابو نصر**
بشر بن الحارث الحافي اصله من مرو وسكن ببغداد ومات
بها وهو ابن اخت علي خشرم مات سنة سبع وعشرين ومايتين
وكان سبب توبته انه راى في الطريق كاغدة مكتوب عليها اسم الله
وقد وطيتها الاقدام فاخذها فاشترى بدرهم كان معه كافيه فطيب
بها الكاغده وجعلها في شق حايط فراى فيما يري النايم كان قايلا
قال له يا بشر طيبت اسمي لاطيبن اسمك في الدنيا والاخره ٥ وقال
بلال الخواص كنت في تيه بني اسرايل فاذا رجل يمشي فتعجبت ثم
انهمت انه الخضر فقلت له بحق الحق مراني فقال اخوك الخضر فقلت
اريد ان اساله فقال لي سل فقلت ما تقول في الشافعي رحمه الله فقال
هو من الاوتاد قلت فما تقول في احمد بن حنبل رحمه الله قال رجل صديق
قلت فما تقول في مالك بن انس قال هو امام الامه قلت فما تقول في بشر
بن الحارث فقال لم يخلق بعده مثله فقلت باي وسيله رايتك فقال
ببرك بامك ٥ قال الاستاذ ابا علي الدقاق اتى بشر الحافي باب المعافى
ابن عمران فدق عليهم الباب فقيل من فقال بشر الحافي فقالت بنيه من
داخل الدار لو اشتريت نعلا بدرهمين لذهب عنك اسم الحافي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)